باب في الغنى والفقر قال الفقيه رح اختلف الناس في تفضيل
الفقر على الغنى قال بعضهم الفقر افضل وقال بعضهم الغنى افضل وحاصل
الاختلاف ان الغني الصالح افضل من الفقير الصالح وقال بعضهم
الغنى الصالح افضل وقال بعضهم الفقير الصالح افضل وبه نأخذ
فامّا من قال الغنى افضل فلقوله تعا ووجدك عائلا فاغنى فمنّ الله تعا عليه
بالغنى فلو لم يكن الغنى افضل لما منّ الله عليه بذلك وروى عن النبي عم
انه قال ما احسن الغنى مع التقوى وروى عن عمرو بن العاص عن النبي عم
انه قال نعم المال الصالح للرجل الصالح وروى عن عطاء عن ابن عمر رض
انه كرمكم تقواكم وشرفكم غناكم واحسابكم اخلاقكم وقال بعض المتقدمين
المال في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة وقال بعض المتقدمين
الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان من جعل الفقر لحافا
له فهو غريب اينما كان وقال محمد بن كعب القرظي ان الغنى اذا كان
تقيا يضاعف الله تعا له الاجر مرتين ثم قرأ هذه الآية وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وعن سعد بن المسيب قال لا خير

فيمن

فيمن لا يجمع المال من حلّه يخرج منه حقه ويصل به رحمه ويصون
به عرضه وروى هشام بن عروة قال قسمت ميراث الزبير ابن
العوام اربعين الف الف وروى عن عبد الرحمن بن عوف انه
كانت له ثلث نسوة فطلق احدى نسائه في مرضه فصالحوها بعد
موته من ميراثها من ثلث الثمن على ثلثة وثمانين الفا وروى عن سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار قال كانت غلة طلحة بن عبيد الله كل يوم
الف اوقية واما حجة من قال ان الفقر افضل فلقول الله تعا ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى فاخبر الله تعا ان الغناء تحمله على الطغيان وقال الله
في موضع آخر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي الآية
فاخبر الله تعا ان الفقراء هم الذين كانوا يتبعون الانبياء وروى ابان
انس بن مالك عن النبي عم انه قال لكل احد حرفة وحرفتي اثنتان
الفقر والجهاد فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
وروى ابو هريرة رض عن النبي عم قال اللهم من احبني فارزقه العفاف
والكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده وروى عن مجاهد عن ابن عمر
انه قال ما اصاب عبد من الدنيا الا نقص من درجاته عند الله تعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)